

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الخامس : قال عليه السلام : .

- " ليس على مسلم جزية " .

قلت : أخرجه أبو داود في " الخراج " والترمذي (1) في " الزكاة " عن جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس على مسلم جزية " انتهى . قال أبو داود : وسئل سفيان الثوري عن هذا فقال : يعني إذا أسلم فلا جزية عليه انتهى . وقال الترمذي : وقد روى قابوس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا انتهى . ورواه أحمد في " مسنده " والدارقطني في " سننه " (2) في " الوكالة " وسكت عنه قلت : وقد ورد باللفظ الذي فسره به سفيان قال الطبراني في " معجمه الوسط : حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب ثنا عيسى بن أبي حرب الصفار ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا عمر بن يزيد عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أسلم فلا جزية عليه " انتهى . وأعل ابن القطان حديث السنن - في كتابه - بقابوس فقال : وقابوس عندهم ضعيف وربما ترك بعضهم حديثه وكان قد افترى على رجل فحد فترك لذلك انتهى كلامه .

(1) عند أبي داود في " الخراج - باب في الذمي يسلم في بعض السنة هل عليه جزية " ص 77 - ج 2 ، وعند الترمذي في " الزكاة - باب ما جاء ليس على المسلمين جزية " ص 92 - ج 1 .

(2) عند الدارقطني في " الوكالة " ص 490 عن سفيان وأبي كدينة عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا وعن سفيان وزهير عن قابوس عن أبيه مرسلًا